[248] اللهم ان لم اكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني، فإنها وسعت كل شئ، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم وإن كنت خصصت بذلك عبادا أطاعوك فيما أمرتهم به، وعملوا فيما خلقتهم له، فإنهم لن ينالوا ذلك إلا بك، ولا يوفقهم له إلا أنت، كانت رحمتك إياهم قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين. اللهم فخصني يا سيدي ومولاي، ويا إلهي وياكهفي، ويا حرزي وياكنزي، وياقوتي ويارجائي، ويا خالقي ويارازقي، بما خصصتهم به، ووفقني لما وفقتهم له، وارحمني كما رحمتهم يا أرحم الراحمين. يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، أذقنا برد عفوك، وحلاوة مغفرتك، وطيب رحمتك. اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك، وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك لكل النعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك، وأستغفرك مما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته واشتبه علي مما هو حرام عندك، وأستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وعفوك، وأستغفرك لكل يمين سبقت مني حنثت فيها عندك، يا من عرفنا نفسه لا تشغلنا بغيرك، وأسقط عنا ما كان لغيرك يا أرحم الراحمين (1).

_____ (1) رواه العلامة الحلي في العدد القوية 347، ونقله المجلسي في البحار 97: 218 باختلاف فيه.

_____